

الحالات الأربع لسور القرآن

المبحث الأول : النظام الأول باعتبار قانون الزوجية في العدد

تمهيد: المدخل لفهم ترتيب سور القرآن الكريم وآياته ، يكمن في الفكرة البسيطة التالية :
العدد - باعتبار قانون الزوجية - (إما زوجي وإما فردي) .

﴿ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ (الذاريات: ٥١ : ٤٩) .

يتألف القرآن - على النحو الذي وصلنا عليه - من ١١٤ سورة ، أوله سورة الفاتحة المؤلفة من ٧ آيات ، وآخره سورة الناس المؤلفة من ٦ آيات ، وبين هاتين السورتين تقع باقي سور القرآن الكريم . لا شك أن هذه السور - باعتبار أعداد آياتها - إما أن تكون فردية الآيات، وإما أن تكون زوجية الآيات . وباعتبار الأرقام الدالة على مواقع ترتيبها في القرآن ، إما أن تكون فردية الترتيب ، وإما زوجية الترتيب .

ووفق هذين الاعتبارين ، فالسورة في القرآن واحدة من أربع :

١ - فردية الآيات فردية الترتيب، ومثال ذلك سورة التوبة:

عدد آياتها : ١٢٩ عدد فردي ، ورقم ترتيبها : ٩ عدد فردي .

٢ - فردية الآيات زوجية الترتيب ، ومثال ذلك سورة الأنعام :

عدد آياتها : ١٦٥ عدد فردي ، ورقم ترتيبها: ٦ عدد زوجي .

٣ - زوجية الآيات زوجية الترتيب، ومثال ذلك سورة البقرة :

عدد آياتها : ٢٨٦ عدد زوجي ، ورقم ترتيبها : ٢ عدد زوجي .

٤ - زوجية الآيات فردية الترتيب ، ومثال ذلك سورة المائدة :

عدد آياتها : ١٢٠ عدد زوجي ، ورقم ترتيبها: ٣ عدد فردي .

وهذه أربع حالات ، لا تخرج السورة في القرآن عن أن تكون واحدة منها .

بعد هذا التوضيح للحالات الأربع لسور القرآن ، آن لنا أن نطرح الأسئلة التالية :

ما عدد سور القرآن فردية الآيات ؟ . ما المواقع التي رُتبت فيها على امتداد القرآن ؟ .

ما عدد السور زوجية الآيات ؟ ما المواقع التي رتبت فيها ؟ .
ما العلاقة بين أعداد الآيات في سور القرآن ، ومواقع ترتيبها ؟ .
لكي تتمكن من الإجابة على هذه الأسئلة قمنا بإعداد عددٍ من الجداول الإحصائية
بمجالس سور القرآن الأربع- وقد اعتمدت للقيام بهذا العمل القرآن برواية حفص عن
عاصم " مصحف المدينة النبوية " - حيث ظهر لنا :

١- سور القرآن فردية الآيات :

أظهرت الإحصاءات أن عدد سور القرآن فردية الآيات ٥٤ سورة لا غير . وحينما تأملنا
الأرقام الدالة على مواقع ترتيب هذه السور في القرآن اكتشفنا النظام التالي :

- عدد السور فردية الآيات فردية الترتيب : ٢٧ .
- عدد السور فردية الآيات زوجية الترتيب : ٢٧ .

أليس من الواضح أن زيادة أو نقصان آية في أي سورة كان كافياً لإخفاء هذا التوازن في
قسمة العدد ٥٤ إلى نصفين ؟ .
(انظر الجدولين رقم ١ و ٢) .

جدول رقم (١)

سور القرآن فردية الآيات فردية الترتيب : ٢٧ سورة

النصف الثاني: ١٢ سورة				النصف الأول من القرآن: ١٥ سورة			
رقم	السورة	ترتيبها	آياتها	رقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١٦	المنافقون	٦٣	١١	١	الفاتحة	١	٧
١٧	التكوير	٨١	٢٩	٢	التوبة	٩	١٢٩
١٨	الأعلى	٨٧	١٩	٣	هود	١١	١٢٣
١٩	الشمس	٩١	١٥	٤	الرعد	١٣	٤٣
٢٠	الضحى	٩٣	١١	٥	الحجر	١٥	٩٩
٢١	القدر	٩٧	٥	٦	الإسراء	١٧	١١١
٢٢	القارعة	١٠١	١١	٧	الفرقان	٢٥	٧٧
٢٣	العصر	١٠٣	٣	٨	النمل	٢٧	٩٣
٢٤	الفيل	١٠٥	٥	٩	العنكبوت	٢٩	٦٩
٢٥	الماعون	١٠٧	٧	١٠	الأحزاب	٣٣	٧٣
٢٦	المسد	١١١	٥	١١	فاطر	٣٥	٤٥
٢٧	الفلق	١١٣	٥	١٢	الزمر	٣٩	٧٥
				١٣	الزخرف	٤٣	٨٩
				١٤	الجاثية	٤٥	٣٧
				١٥	الحديد	٥٧	٢٩
							١٠٩٩
			١٢٦				٣٩٩
			١٢٢٥				١٥٥١
				المجموع الكلي : ٢٧ سورة			

جدول رقم (٢)

سور القرآن فردية الآيات زوجية الترتيب : ٢٧ سورة

النصف الثاني: ١٢ سورة				النصف الأول من القرآن: ١٥ سورة			
رقم	السورة	ترتيبها	آياتها	رقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١٦	الممتحنة	٦٠	١٣	١	الأنعام	٦	١٦٥
١٧	الجمعة	٦٢	١١	٢	الأنفال	٨	٧٥
١٨	الإنسان	٧٦	٣١	٣	يونس	١٠	١٠٩
١٩	الانفطار	٨٢	١٩	٤	يوسف	١٢	١١١
٢٠	الانشقاق	٨٤	٢٥	٥	طه	٢٠	١٣٥
٢١	الطارق	٨٦	١٧	٦	الشعراء	٢٦	٢٢٧
٢٢	الليل	٩٢	٢١	٧	يس	٣٦	٨٣
٢٣	العلق	٩٦	١٩	٨	غافر	٤٠	٨٥
٢٤	العاديات	١٠٠	١١	٩	الشورى	٤٢	٥٣
٢٥	الهمزة	١٠٤	٩	١٠	الدخان	٤٤	٥٩
٢٦	الكوثر	١٠٨	٣	١١	الأحقاف	٤٦	٣٥
٢٧	النصر	١١٠	٣	١٢	الفتح	٤٨	٢٩
-	-	-	-	١٣	ق	٥٠	٤٥
				١٤	الطور	٥٢	٤٩
				١٥	القمر	٥٤	٥٥
							١٣١٥
							٤٩٤
١٤٩٧	١٥٥٤			المجموع الكلي : ٢٧ سورة			

٢- سور القرآن زوجية الآيات :

سور القرآن الباقية وعددها ٦٠ سورة جاء كل منها من عدد زوجي من الآيات.

فإذا توقفنا عند الأرقام الدالة على مواقع ترتيبها ، نلاحظ أنها :

- ٣٠ سورة زوجية الآيات زوجية الترتيب . (النصف) .

- ٣٠ سورة زوجية الآيات فردية الترتيب .

السؤال هنا : كيف نفسر قسمة سور القرآن فردية الآيات (٥٤ سورة) إلى نصفين ، ٢٧ فردية الترتيب ، و ٢٧ زوجية الترتيب ، والسور زوجية الآيات (٦٠ سورة) إلى نصفين : ٣٠ سورة زوجية الترتيب ، و ٣٠ سورة فردية الترتيب ؟ . هل يمكن ردّ هذه القسمة لسور القرآن إلى المصادفة ؟ أليس من الواضح أن زيادة أو نقصان آية في أي سورة كان كافياً لإخفاء هذا التوازن والتناسق أيضاً ؟ ^(١).

السؤال الذي يخطر بالبال هنا : من يكون صاحب هذا الترتيب ؟ ومن حدّد أعداد الآيات في هذه السور على هذا النحو الذي أدى إلى هذا النمط من الترتيب المحكم ؟ . (انظر الجدولين ٣ و ٤) .

جدول رقم (٣)

^(١) لاحظ أن عدد السور فردية الترتيب في القرآن هو ٥٧ ، عدد السور فردية الآيات : ٥٤ وأن عدد السور زوجية الترتيب هو ٥٧ ، عدد السور زوجية الآيات : ٦٠ .
العدد الناتج من صفّ العددين ٥٤ و ٦٠ هو : ٦٠٥٤ ، هذا العدد = 6×1009 ، مجموع العددين ١٠١٥ ، هذا العدد = 29×35 . إذا بحثنا عن هاتين السورتين ، سنجد أن :
عدد آيات السورة رقم ٢٩ (العنكبوت) : ٦٩ ، عدد آيات السورة رقم ٣٥ (فاطر) : ٤٥ . العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين : ١١٤ .
- مجموع تراتيب السور ابتداء من سورة العنكبوت، وانتهاء بسورة فاطر : ٢٢٤ . وهذا = 4×56 ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين : ٤٥٦ عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ . مجموع آياتها : ٣٦٥ ، مجموع العددين ٥٨٩ . هذا العدد = 19×31 . (العدد ١٩ هو العدد الأولي : ٨ ، والعدد ٣١ هو الأولي : ١١ ، مجموع $8 + 11 = 19$.
الفرق بين العددين ٣٦٥ و ١١٤ هو : ٢٥١ ، وهذا هو العدد الأولي رقم : ٥٤ .

سور القرآن زوجية الآيات زوجية الترتيب : ٣٠ سورة

النصف الثاني: ١٧ سورة				النصف الأول من القرآن: ١٣ سورة			
رقم	السورة	ترتيبها	آياتها	رقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١٤	المجادلة	٥٨	٢٢	١	البقرة	٢	٢٨٦
١٥	التغابن	٦٤	١٨	٢	النساء	٤	١٧٦
١٦	التحريم	٦٦	١٢	٣	إبراهيم	١٤	٥٢
١٧	القلم	٦٨	٥٢	٤	النحل	١٦	١٢٨
١٨	المعارج	٧٠	٤٤	٥	الكهف	١٨	١١٠
١٩	الجن	٧٢	٢٨	٦	الحج	٢٢	٧٨
٢٠	المدثر	٧٤	٥٦	٧	النور	٢٤	٦٤
٢١	النبأ	٧٨	٤٠	٨	القصص	٢٨	٨٨
٢٢	عبس	٨٠	٤٢	٩	الروم	٣٠	٦٠
٢٣	الغاشية	٨٨	٢٦	١٠	السجدة	٣٢	٣٠
٢٤	البلد	٩٠	٢٠	١١	سبأ	٣٤	٥٤
٢٥	الشرح	٩٤	٨	١٢	ص	٣٨	٨٨
٢٦	البينة	٩٨	٨	١٣	الواقعة	٥٦	٩٦
٢٧	التكاثر	١٠٢	٨	-			
٢٨	قريش	١٠٦	٤				
٢٩	الإخلاص	١١٢	٤				
٣٠	الناس	١١٤	٦				
-		١٤٣٤	٣٩٨			٣١٨	١٣١٠
		١٧٥٢	١٧٠٨		المجموع : ٣٠ سورة		

جدول رقم (٤)

سور القرآن زوجية الآيات فردية الترتيب : ٣٠ سورة

النصف الأول من القرآن: ١٤ سورة				النصف الثاني: ١٦ سورة			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	آل عمران	٣	٢٠٠	١٥	الحشر	٥٩	٢٤
٢	المائدة	٥	١٢٠	١٦	الصف	٦١	١٤
٣	الأعراف	٧	٢٠٦	١٧	الطلاق	٦٥	١٢
٤	مریم	١٩	٩٨	١٨	الملك	٦٧	٣٠
٥	الأنبياء	٢١	١١٢	١٩	الحاقة	٦٩	٥٢
٦	المؤمنون	٢٣	١١٨	٢٠	نوح	٧١	٢٨
٧	لقمان	٣١	٣٤	٢١	المزمل	٧٣	٢٠
٨	الصفات	٣٧	١٨٢	٢٢	القيامة	٧٥	٤٠
٩	فصلت	٤١	٥٤	٢٣	المرسلات	٧٧	٥٠
١٠	محمد	٤٧	٣٨	٢٤	النازعات	٧٩	٤٦
١١	الحجرات	٤٩	١٨	٢٥	المطففين	٨٣	٣٦
١٢	الذاريات	٥١	٦٠	٢٦	البروج	٨٥	٢٢
١٣	النجم	٥٣	٦٢	٢٧	الفجر	٨٩	٣٠
١٤	الرحمن	٥٥	٧٨	٢٨	التين	٩٥	٨
				٢٩	الزلزلة	٩٩	٨
				٣٠	الكافرون	١٠٩	٦
				-	-		
			١٣٨٠				٤٢٦
			٤٤٢				١٢٥٦
المجموع : ٣٠ سورة							١٨٠٦
							١٦٩٨

٣- الإحصاء القرآني :

ما السرّ في قسمة العدد ١١٤ إلى العددين ٥٤ و ٦٠؟
إذا تأملنا خصائص العدد ١١٤ ، سنكتشف أن هذه القسمة قد تمّ تخزينها لنا في معادلتين على نحوٍ يمكننا اكتشافهما بالتدبر .

(المعادلتان هما : ١ : ١١٤ = ٦ × ١٩ ، ٢ : ٥٧ = ٣ × ١٩) .

وأساسهما العدد ١١٤ عدد سور القرآن الكريم . (يتألف العدد ١١٤ من ٥٧ عدداً زوجياً + ٥٧ عدداً فردياً ، وهذا هو أساس المعادلة الثانية) .
لنتأمل كيف تمّ تخزين الإحصاء القرآني لحالات سور القرآن :

- المعادلة الأولى : $١١٤ = ٦ \times ١٩$.

$١٩ = ٩ + ١٠$ (٩ أكبر الأرقام : عدد فردي + ١٠ أصغر الأعداد : عدد زوجي) ^(١)

- إن حاصل ضرب العدد ٩ (العدد الفردي) في ٦ = ٥٤ وهذا هو عدد السور فردية الآيات .

- حاصل ضرب العدد ١٠ (العدد الزوجي) في ٦ = ٦٠ وهذا هو عدد السور زوجية الآيات . انتهى الإحصاء . هل هذه مصادفة ؟ .

لماذا لم تتدخل المصادفة هنا فتزيد آية في أي سورة ، أو تنقص آية لتخلّ بهذا الإحكام والتوازن ؟ إن زيادة أو نقصان آية في إحدى السور زوجية الآيات سيجعل منها سورة فردية الآيات ، وهذا يكفي لاختفاء هذا الترتيب المحكم المتوازن .
فلماذا لم يحدث ذلك ؟ .

أليس من الواضح أن أعداد الآيات في سور القرآن محددة ومحسوبة على نحوٍ يترتب عليه أن تأتي منسجمة تماماً مع القانون الذي تمثله معادلة الترتيب : $١١٤ = ٦ \times ١٩$.

^(١) العدد ٦ : هو أول عدد تام بلغة الرياضيات :عوامله ١ ، ٢ ، ٣ : مجموعها ٦ ، وكذلك : $٦ = ٣ \times ٢ \times ١$.

لاحظ أيضاً أن العدد ٦١٩ (العدد الناتج من صفّ العددين ١٩ و ٦) هو العدد الأولي رقم ١١٤ .

أليس واضحاً أن هناك من أودع سرّ العددين ٥٤ و ٦٠ عددي السور فردية الآيات والسور زوجية الآيات في المعادلة 19×6 ، ليكون ذلك حين اكتشافه بعد زمنٍ ما من نزول القرآن دليلاً على صحة أعداد الآيات في تلك السور وأنها لم تأت هكذا مصادفة أو دون حساب ؟.

٤- الحالات الأربع لسور القرآن :

المعادلة الثانية هي : ($19 \times 3 = 57$). وهي مستنبطة من خصائص العدد ١١٤ ، فالعدد ١١٤ يتألف من ٥٧ عدداً فردياً ، و : ٥٧ عدداً زوجياً .
(ولهذا العدد دور مركزي في الترتيب القرآني ، لا مجال للحديث عنه هنا) .
لنتأمل الإحصاء التفصيلي المخزّن في المعادلة الثانية :

- إن حاصل ضرب العدد ٩ (العدد الفردي) في $3 = 27$. وهذا هو عدد السور فردية الآيات فردية الترتيب ، وهو كذلك عدد السور فردية الآيات زوجية الترتيب .
- إن حاصل ضرب العدد ١٠ (العدد الزوجي) في $3 = 30$. وهذا هو عدد السور زوجية الآيات زوجية الترتيب ، وهو كذلك عدد السور زوجية الآيات فردية الترتيب .
ومماذا نفسر هذه الحقيقة ؟ . هل جاءت أعداد الآيات في سور القرآن على هذا النحو مصادفة أيضاً ؟ هل قامت بترتيب نفسها بنفسها ؟ .

ما معنى أن تصلنا سور القرآن بهذه الأعداد من الآيات ؟ وفق نظام رياضي واضح لا مجال للتشكيك فيه ؟ . التفسير الوحيد لما اكتشفناه أننا في رحاب واحدٍ من أنظمة الحماية التي أحاط الله بها كتابه الكريم ، يستحيل معها إحداث أي تغييرٍ أو تبديلٍ في مواقع سور القرآن أو أعداد آياتها ، والمحافظة على هذا النظام .

ويمكننا التأكد من ذلك بتغيير موقع أي سورة من سور القرآن ، كأن نقدّمها على السورة التي تليها في ترتيب القرءان ، أو نزيد في عدد آياتها آية ، لا نعني بالزيادة أن تأتي بآية من عندنا ، ما نعنيه أن نقسم آية إلى آيتين وبذلك تحصل الزيادة .. لو حدث شيء من

ذلك لما اكتشفنا هذا النظام ولما وصل إلينا على هذا النحو . إن زيادة آية أو إنقاص آية في سورة زوجية الآيات سيجعلها فردية الآيات ، كما أن زيادة أو إنقاص آية في سورة فردية الآيات سيجعلها زوجية الآيات ، وفي الحالين سيختل هذا البناء المحكم .

- لماذا ٢٧ و ٣٠ ؟ .

إذا بحثنا عن العددين الأوليين رقم ٢٧ ، ورقم ٣٠ ، سنجد أن :

العدد الأولي رقم ٢٧ هو : ١٠٣ .

العدد الأولي رقم ٣٠ هو : ١١٣ .

مجموع العددين ١٠٣ + ١١٣ : ٢١٦ ، هذا العدد = $6 \times 2 \times 3 \times 6$ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة هو : ٦٢٣٦ ، وهذا عدد آيات القرآن .

- الفرق بين العددين ١١٣ و ١٠٣ هو : ١٠ . إذا بحثنا عن السورة رقم ١٠ ، سنجد أنها سورة يونس ، وأن عدد آياتها : ١٠٩ ، عدد يتألف من صفّ العددين ٩ و ١٠ ، مجموعهما : ١٩ ، وهذا يتألف من صفّ العددين ٩ و ١ ، مجموعهما : ١٠ .

- العدد ١٠٩ هو العدد الأولي رقم ٢٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٠ .

٥- الإحكام في مواقع ترتيب سور القرآن :

السؤال الآن : ما المواقع التي رتبت فيها هذه السور على امتداد مساحة القرآن ؟ . من المعلوم أن عدد سور القرآن ١١٤ ، ومعنى ذلك أن كلّ سورة من سور القرآن تحمل واحداً من الأعداد المتسلسلة ١- ١١٤ رقماً دالاً على موقع ترتيبها .

إن مجموع هذه الأعداد الـ ١١٤ (١ + ٢ + ٣ + ٤ + ... + ١١٤) هو : ٦٥٥٥ .

العدد $6555 = 19 \times 345$. (٩ + ١٠) \times ٣٤٥ . ^(١) (انظر الجدول رقم ٥) ..

^(١) يرتبط العدد ١٩ بالآية رقم ٣٠ سورة المدثر وهي قوله تعالى " عليها تسعة عشر " .. نلاحظ هنا : إذا كتبنا تحت كل كلمة في الآية عدد أحرفها ، فالعدد الناتج لدينا هو ٣٤٥ .. (عليها : ٥ ، تسعة : ٤ ، عشر : ٣) .

كيف تمّ تخزين الإشارة إلى مواقع ترتيب سور القرآن؟.

١- إن حاصل ضرب العدد ٩ (العدد الفردي) في ٣٤٥ = ٣١٠٥ .

المفاجأة : هذا العدد هو مجموع أرقام الترتيب الدالة على مواقع ترتيب السور فردية الآيات في القرآن كله وعددها- كما مرّ- ٥٤ سورة .

٢- وإن حاصل ضرب العدد ١٠ (العدد الزوجي) في ٣٤٥ = ٣٤٥٠ ، هذا العدد هو مجموع أرقام الترتيب الدالة على مواقع ترتيب السور زوجية الآيات في القرآن وعددها ٦٠ سورة .^(١)

(لاحظ أن الفرق بين المجموعين ٣١٠٥ و ٣٤٥٠ هو : ٣٤٥) ..

وبماذا نفسر هذه الحقيقة أيضاً؟ هل تحتمل اختلافاً في التفسير ؟ .

أليس من الواضح أن مواقع ترتيب سور القرآن محددة أيضاً وفق نظام رياضي أساسه العدد ١١٤ ، وهو العدد الذي اختاره الله عدداً لسور كتابه الكريم ؟ .

والسؤال هنا : من واضع هذا النظام ؟ وما دلالته ؟ .

إن مواقع ترتيب سور القرآن محددة وفق قانون ونظام محكم، أساسه العدد ١١٤ ، لا يمكن نسبته إلى الاجتهاد أو المصادفة ، واكتشافنا له- بعد خمسة عشر قرناً من نزول القرآن- يعني أنه لم يطرأ على مواقع تلك السور أي تغييرٍ منذ أن نزل القرآن . ذلك أنه ترتيب إلهي محكم هادفٌ ناطقٌ بمصدر القرآن وإعجاز ترتيبه، ودليلٌ على صدق النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، ولو لم يكن هذا الترتيب مقصوداً لتمّ ترتيب القرآن أولاً بأول .

^(١) العدد الناتج من صفّ العددين ٦٠ و ٥٤ هو : ٥٤٦٠ ، وهذا = ١٠ (٦ × ٩١) . العدد الناتج من صفّ العددين ٩١ و ٦٠ هو : ٩١٦ ، وهذا معكوس العدد ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ . هذه العلاقة لم تكن لتظهر لو افترضنا أن القسمة كانت إلى العددين ٥٩ و ٥٥ مثلاً .

جدول رقم (٥)
مواقع ترتيب سور القرآن

سور القرآن	السور زوجية الآيات			السور فردية الآيات		
	ف.ف	ز.ز	ز.ف (ب)	ف.ف	ز.ز	ف.ف (أ)
النصف الأول	٣٩٩	٣١٨	٤٤٢	٧٦٠	١٦٥٣	٨٩٣
النصف الثاني	١١٥٢	١٤٣٤	١٢٥٦	٢٦٩٠	٤٩٠٢	٢٢١٢
المجموع	١٥٥١	١٧٥٢	١٦٩٨	٣٤٥٠	٦٥٥٥	٣١٠٥

تعريف بالرموز :

ف.ف : فردية الآيات فردية الترتيب . ف.ز : فردية الآيات زوجية الترتيب .

ز.ز : زوجية الآيات زوجية الترتيب . ز.ف : زوجية الآيات فردية الترتيب .

٦- السور المتجانسة والسور غير المتجانسة : (١)

ونصل هنا إلى اكتشاف رائعة الترتيب القرآني ، قسمة سور القرآن إلى مجموعتين ، عدد كل منهما ٥٧ . تحتزان السرّ في عدد آيات القرآن وعدد سوره .

١- السور المتجانسة ٥٧ سورة - والإشارة إلى عدد آيات القرآن :

نعني بالسورة المتجانسة ما كان رقم ترتيبها ، وعدد آياتها ، فرديين أو زوجيين ومثال ذلك : سورة التوبة ١٢٩/٩ ، سورة البقرة ٢/٢٨٦ .

بهذا الاعتبار ، عدد السور المتجانسة : ٥٧ سورة مؤلفة من مجموعتين :

(١) أنه هنا إلى عدم الخلط بين السور زوجية الآيات والسور زوجية الترتيب ، فعدد السور زوجية الترتيب هو ٥٧ سورة ومجموع أرقامها : ٣٣٠٦ . بينما عدد السور زوجية الآيات ٦٠ سورة مجموع أرقام ترتيبها ٣٤٥٠ .
- مجموع الأرقام الدالة على مواقع السور فردية الآيات هو : ٣١٠٥ . وأنه هنا أيضا إلى أن عدد السور فردية الترتيب ٥٧ سورة ومجموع أرقامها هو ٣٢٤٩ ، بينما عدد السور فردية الآيات هو : ٥٤ سورة .

- السور فردية الآيات فردية الترتيب وعددها : ٢٧ سورة .
 - السور زوجية الآيات زوجية الترتيب وعددها : ٣٠ سورة .
- المفاجأة الأولى :

- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٥٧ المتجانسة هو : ٢٩٣٣ آية .
 - مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيبها هو : ٣٣٠٣ .
- المفاجأة أن مجموع العددين $٢٩٣٣ + ٣٣٠٣ = ٦٢٣٦$ وهذا هو عدد آيات القرآن الكريم . هذه الرائعة في الترتيب القرآني ستختفي لو افترضنا أن عدد آيات سورة التوبة ١٢٧ وليس ١٢٩ ، ذلك أن مجموع أعداد الآيات في السور المتجانسة (وسورة التوبة هي إحدى سور هذه المجموعة) سيصبح : ٢٩٣١ . وهذا هو الدليل الأول على أن عدد آيات سورة التوبة هو : ١٢٩ . (انظر الجدول رقم ٦) .
- (لاحظ الإحكام في العددين ٣٣٠٣ و ٢٩٣٣ : يتألف العدد ٣٣٠٣ من صفّ العددين ٣٣ و ٣٠٣ ، ومجموعهما : ٣٦ ، ويتألف العدد ٢٩٣٣ من صفّ العددين ٢٩ و ٣٣٠٣ ومجموعهما : ٦٢ . العدد الناتج من صفّ العددين ٦٢ و ٣٦ هو : ٦٢٣٦ .
- لو افترضنا عددين بديلين نحو : ٣٣٠٢ و ٢٩٣٤ ، مجموع العددين هو ٦٢٣٦ ، ولكن إذا قمنا بصفّ الأعداد على النحو السابق فلن يكون الناتج ٦٢٣٦) .

٢- السور غير المتجانسة ٥٧ سورة - الإشارة إلى عدد سور القرآن :

- السورة غير المتجانسة هي: ما كان رقم ترتيبها فردياً، وعدد آياتها زوجياً، أو العكس .
 - بهذا الاعتبار عدد السور غير المتجانسة ٥٧ سورة ، وهي مؤلفة من مجموعتين ، هما :
 - السور فردية الآيات زوجية الترتيب : ٢٧ سورة ، ومثال ذلك سورة الأنفال ٧٥/٨ .
 - السور زوجية الآيات فردية الترتيب: ٣٠ سورة ، ومثال ذلك سورة آل عمران ٣/٢٠٠ .
- المفاجأة الثانية :

- مجموع الأرقام الدالة على مواقع تراتيب السور غير المتجانسة هو: ٣٢٥٢ .

- مجموع أعداد آياتها : ٣٣٠٣ (لاحظ أنه عدد مماثل لمجموع أرقام ترتيب السور المتجانسة) .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

إن مجموع هذين العددين هو : ٦٥٥٥ ، هذا العدد هو مجموع الأعداد المتسلسلة من ١

- ١١٤ ، وهي الأرقام الدالة على مواقع ترتيب سور القرآن ..

بعبارة أوضح : إن لغة الأرقام هنا تؤكد أن عدد سور القرآن ١١٤ سورة لا زيادة ولا

نقصان . ونفهم هنا أيضا أن مواقع ترتيب هذه السور وأعداد آياتها قد حددت وفق

نظام رياضي بحيث يختزن الدليل على أن عدد سور القرآن ١١٤ سورة .

(انظر الجدولين ، رقم ٦ ، ورقم ٧) .

جدول رقم (٦)

السور المتجانسة حسب تسلسل ترتيبها في القرآن

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الفاتحة	١	٧	٢٩	المجادلة	٥٨	٢٢
٢	البقرة	٢	٢٨٦	٣٠	المنافقون	٦٣	١١
٣	النساء	٤	١٧٦	٣١	التغابن	٦٤	١٨
٤	التوبة	٩	١٢٩	٣٢	التحریم	٦٦	١٢
٥	هود	١١	١٢٣	٣٣	القلم	٦٨	٥٢
٦	الرعد	١٣	٤٣	٣٤	المعارج	٧٠	٤٤
٧	إبراهيم	١٤	٥٢	٣٥	الجن	٧٢	٢٨
٨	الحجر	١٥	٩٩	٣٦	المدثر	٧٤	٥٦
٩	النحل	١٦	١٢٨	٣٧	النبا	٧٨	٤٠

٤٢	٨٠	عبس	٣٨		١١١	١٧	الإسراء	١٠
٢٩	٨١	التكوير	٣٩		١١٠	١٨	الكهف	١١
١٩	٨٧	الأعلى	٤٠		٧٨	٢٢	الحج	١٢
٢٦	٨٨	الغاشية	٤١		٦٤	٢٤	النور	١٣
٢٠	٩٠	البلد	٤٢		٧٧	٢٥	الفرقان	١٤
١٥	٩١	الشمس	٤٣		٩٣	٢٧	النمل	١٥
١١	٩٣	الضحى	٤٤		٨٨	٢٨	القصص	١٦
٨	٩٤	الشرح	٤٥		٦٩	٢٩	العنكبوت	١٧
٥	٩٧	القدر	٤٦		٦٠	٣٠	الروم	١٨
٨	٩٨	البينة	٤٧		٣٠	٣٢	السجدة	١٩
١١	١٠١	القارعة	٤٨		٧٣	٣٣	الأحزاب	٢٠
٨	١٠٢	التكاثر	٤٩		٥٤	٣٤	سبأ	٢١
٣	١٠٣	العصر	٥٠		٤٥	٣٥	فاطر	٢٢
٥	١٠٥	الفيل	٥١		٨٨	٣٨	ص	٢٣
٤	١٠٦	قريش	٥٢		٧٥	٣٩	الزمر	٢٤
٧	١٠٧	الماعون	٥٣		٨٩	٤٣	الزخرف	٢٥
٥	١١١	المسد	٥٤		٣٧	٤٥	الجاثية	٢٦
٤	١١٢	الإخلاص	٥٥		٩٦	٥٦	الواقعة	٢٧
٥	١١٣	الفلق	٥٦		٢٩	٥٧	الحديد	٢٨
٦	١١٤	الناس	٥٧					
٢٩٣٣	٣٣٠٣	المجموع						
٦٢٣٦		عدد آيات القرآن						

جدول رقم (٧)

السور غير المتجانسة حسب تسلسل ترتيبها في القرآن

النصف الثاني				النصف الأول من القرآن			
آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم	آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم
٢٤	٥٩	الحشر	٣٠	٢٠٠	٣	آل عمران	١
١٣	٦٠	المتحنة	٣١	١٢٠	٥	المائدة	٢
١٤	٦١	الصف	٣٢	١٦٥	٦	الأنعام	٣
١١	٦٢	الجمعة	٣٣	٢٠٦	٧	الأعراف	٤
١٢	٦٥	الطلاق	٣٤	٧٥	٨	الأنفال	٥
٣٠	٦٧	الملك	٣٥	١٠٩	١٠	يونس	٦
٥٢	٦٩	الحاقة	٣٦	١١١	١٢	يوسف	٧
٢٨	٧١	نوح	٣٧	٩٨	١٩	مريم	٨
٢٠	٧٣	المزمل	٣٨	١٣٥	٢٠	طه	٩
٤٠	٧٥	القيامة	٣٩	١١٢	٢١	الأنبياء	١٠
٣١	٧٦	الإنسان	٤٠	١١٨	٢٣	المؤمنون	١١
٥٠	٧٧	المرسلات	٤١	٢٢٧	٢٦	الشعراء	١٢
٤٦	٧٩	النازعات	٤٢	٣٤	٣١	لقمان	١٣
١٩	٨٢	الانفطار	٤٣	٨٣	٣٦	يس	١٤
٣٦	٨٣	المطففين	٤٤	١٨٢	٣٧	الصفات	١٥
٢٥	٨٤	الانشقاق	٤٥	٨٥	٤٠	غافر	١٦
٢٢	٨٥	البروج	٤٦	٥٤	٤١	فصلت	١٧

١٧	٨٦	الطارق	٤٧		٥٣	٤٢	الشورى	١٨
٣٠	٨٩	الفجر	٤٨		٥٩	٤٤	الدخان	١٩
٢١	٩٢	الليل	٤٩		٣٥	٤٦	الأحقاف	٢٠
٨	٩٥	التين	٥٠		٣٨	٤٧	محمد	٢١
١٩	٩٦	العلق	٥١		٢٩	٤٨	الفتح	٢٢
٨	٩٩	الزلزلة	٥٢		١٨	٤٩	الحجرات	٢٣
١١	١٠٠	العاديات	٥٣		٤٥	٥٠	ق	٢٤
٩	١٠٤	الهمزة	٥٤		٦٠	٥١	الذاريات	٢٥
٣	١٠٨	الكوثر	٥٥		٤٩	٥٢	الطور	٢٦
٦	١٠٩	الكافرون	٥٦		٦٢	٥٣	النجم	٢٧
٣	١١٠	النصر	٥٧		٥٥	٥٤	القمر	٢٨
٣٣٠٣	٣٢٥٢				٧٨	٥٥	الرحمن	٢٩
٦٥٥٥		المجموع						

٧- الإحكام في العددين ٣٣٠٣ و ٢٦٩٠ :

إن مجموع أعداد الآيات في السور غير المتجانسة هو: ٣٣٠٣ ، وهو كذلك مجموع الأرقام الدالة على مواقع تراتيب السور المتجانسة فهو أيضا : ٣٣٠٣ .
 إنه النظام نفسه المشاهد في توزيع السور زوجية الآيات بين نصفي القرآن ؛ لقد أظهر الإحصاء أن مجموع أعداد الآيات في السور زوجية الآيات المرتبة في النصف الأول من القرآن هو: ٢٦٩٠ ، مماثل لمجموع الأرقام الدالة على مواقع تراتيب السور زوجية الآيات في النصف الثاني من القرآن ، فهو أيضا : ٢٦٩٠ . انظر الجدولين رقم ٨ ، ورقم ٩ .
 (لاحظ أن $٢٦٩٠ = ١٠ \times ٢٦٩$ ، العدد ٢٦٩ هو العدد الأولي رقم ٥٧) .

جدول رقم (٨)

قسمة سور القرآن إلى متجانسة ، وغير متجانسة

سور القرآن	عددتها	ترتيبها	آياتها	المجموع
السور المتجانسة	٥٧	٣٣٠٣	٢٩٣٣	٦٢٣٦
السور غير المتجانسة	٥٧	٣٢٥٢	٣٣٠٣	٦٥٥٥
المجموع	١١٤	٦٥٥٥	٦٢٣٦	١٢٧٩١

جدول رقم (٩)

قسمة السور زوجية الآيات في نصفي القرآن

سور القرآن	النصف الأول			النصف الثاني		
	عددتها	آياتها	ترتيبها	عددتها	آياتها	ترتيبها
زوجية الآيات زوجية الترتيب	١٣	١٣١٠	٣١٨	١٧	٣٩٨	١٤٣٤
زوجية الآيات فردية الترتيب	١٤	١٣٨٠	٤٤٢	١٦	٤٢٦	١٢٥٦
المجموع	٢٧	٢٦٩٠	٧٦٠	٣٣	٨٢٤	٢٦٩٠

(نفهم هنا السرّ في ترتيب السور القصيرة في نهاية القرآن ، والطويلة في أوله ؛ ذلك أن السورة التي سترتب في النصف الأول من القرآن ، ستأخذ أحد الأعداد من ١-٥٧ رقم ترتيبٍ يدل على موقعها ، في حين ستأخذ السورة التي ترتب في النصف الثاني رقم ترتيبٍ من بين الأعداد ٥٨ - ١١٤ (أي الأعداد الأكبر) . لتحقيق حالة التماثل بين مجموع أعداد الآيات لمجموعة من السور ، ومجموع ترتيب مجموعة من السور ، لا بد من ترتيب السور الطويلة في النصف الأول ، والقصيرة في النصف الثاني) .

٨- الفرق بين عدد آيات القرآن ، وترتيب سور القرآن :

مجموع ترتيب سور القرآن هو : ٦٥٥٥ ، وهو مجموع الأعداد المتسلسلة من ١-١١٤ .
عدد آيات القرآن : ٦٢٣٦ ، وبذلك يكون الفرق بين العددين : ٣١٩ .
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

١- العدد ٣١٩ هو العدد الناتج من صفّ العددين ٣١٩ و ١٩ ، وقد سبقت الإشارة إلى أن العدد ١١٤ يتألف من ٥٧ عدداً فردياً + ٥٧ عدداً زوجياً ($٥٧ = ٣ \times ١٩$) .
وهذا يعني أن مجيء الفرق بين العددين ٦٥٥٥ و ٦٢٣٦ ، بعيداً عن المصادفة ، وأنه مرتبط بالعدد ١١٤ .

٢- عدد آيات سور النصف الأول من القرآن (السور ال ٥٧ الأولى) هو : ٥١٠٤ ،
والعجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد ٣١٩ ($٣١٩ \times ١٦ = ٥١٠٤$) .
٣- عدد آيات سور النصف الثاني من القرآن ١١٣٢ ، وبذلك يكون الفرق بين
العددين ٥١٠٤ و ١١٣٢ هو : ٣٩٧٢ . هذا العدد = ١٢×٣٣١ ، وهذان عددان
الفرق بينهما : ٣١٩ .

٤- الأعداد الستة التبادلية للعدد ٣١٩ هي :

٣١٩ ، ٣٩١ ، ٩٣١ ، ٩١٣ ، ١٩٣ ، ١٣٩ . مجموع هذه الأعداد هو : ٢٨٨٦ ،
وهذا العدد يتألف من صفّ العددين ٨٦ و ٢٨ ، مجموعهما : ١١٤ .

- الأعداد الستة التبادلية للعدد ١١٤ هي : ١١٤ ، ٤١١ ، ١٤١ ، مجموعها : ٦٦٦ .

مجموع العددين $٢٨٨٦ + ٦٦٦ = ٣٥٥٢$.

- العدد ١١٤ عبارة عن : ٦×١٩ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ٦١٩ ،
وهذا هو العدد الأولي رقم : ١١٤ .

- الأعداد الستة التبادلية للعدد ٦١٩ هي : ٦١٩ ، ٦٩١ ، ٩٦١ ، ٩١٦ ، ١٩٦ ،
١٦٩ . مجموع الأعداد الستة هو : ٣٥٥٢ . وهذه العلاقات من خصائص الأعداد .

- يفهم من هذه الأعداد أن العدد ٣١٩ يرتبط بالعدد ١١٤ بصورة طبيعية .
- ونجد انعكاساً لهذه الأعداد في ترتيب سور القرآن ، وبيان ذلك :
- يتألف العدد ٦٢٣٦ من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ ، والعجيب أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها ٦٢ آية فأكثر هو: ٣٦ ، مجموع أعداد آياتها : ٤٢١٨ ، وهذا العدد هو مجموع العددين : ٣٥٥٢ و ٦٦٦ .
- مجموع عدد آيات القرآن (٦٢٣٦) ، ومجموع تراتيب سور القرآن (٦٥٥٥) هو: ١٢٧٩١ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٥٢٥ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.
- يتألف العدد ١٥٢٥ من صفّ العددين ٢٥ و ١٥ ، إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٥ ، ورقم ١٥ ، سنجد أن :
- السورة رقم ٢٥ هي سورة الفرقان ، عدد آياتها : ٧٧ .
- السورة رقم ١٥ هي سورة الحجر ، عدد آياتها : ٩٩ .
- مجموع رقمي ترتيب السورتين وعدد آياتهما : ٢١٦ (٩٩+٧٧+١٥+٢٥) .
- العدد $٢١٦ = ٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦$ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة ٦٢٣٦ وهذا هو عدد آيات القرآن .^(١)

^(١) عدد آيات القرآن ابتداء من سورة الحجر وانتهاء بسورة الفرقان : ١١٣٠ . وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١٦١ ذلك أنه $١١٣ \times ٥ \times ٢ = ١١٣٠$ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن : السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها ٢٨٦ ، السورة رقم ٥ هي المائة ، عدد آياتها ١٢٠ ، السورة رقم ١١٣ هي الفلق ، عدد آياتها ٥ . مجموع الأعداد الثلاثة ٤١١ (٥ + ١٢٠ + ٢٨٦) ، العدد ٤١١ هو معكوس العدد ١١٤ ، عدد سور القرآن .

المبحث الثاني

النظام الثاني: العددان ١٩ و ٧٦ معياران لقياس أعداد الآيات في سور القرآن

ذكرنا في المبحث السابق أن السورة القرآنية باعتبار عدد آياتها ، وموقع ترتيبها واحدة من أربع حالات لا خامس لها :

- ١- فردية الآيات فردية الترتيب : وعدد سور هذه المجموعة ٢٧ سورة .
- ٢- فردية الآيات زوجية الترتيب : وعدد سور هذه المجموعة ٢٧ سورة .
وبذلك يكون عدد السور فردية الآيات ٥٤ ، مجموع مواقع تراتبها ٣١٠٥ ، وهذا العدد = ٣٤٥ × ٩ .
- ٣- زوجية الآيات زوجية الترتيب : وعدد سور هذه المجموعة ٣٠ سورة.
- ٤- زوجية الآيات فردية الترتيب : وعدد سور هذه المجموعة ٣٠ سورة.
وبذلك يكون عدد السور زوجية الآيات ٦٠ ، مجموع مواقع تراتبها ٣٤٥٠ ، وهذا العدد = ٣٤٥ × ١٠ =

نظام ثانٍ محوره العددان ١٩ و ٧٦ :

١- العددان ١٩ و ٧٦ معياران لقياس أعداد الآيات في سور القرآن :

حالات أربع جديدة لسور القرآن نكتشفها ، إذا اتخذنا من العددين ١٩ و ٧٦ (١٩ × ٤) معيارين لقياس أعداد الآيات في سور القرآن .

النصف الأول من القرآن :

القرآن باعتبار عدد سوره نصفان ، النصف الأول هي السور ال ٥٧ الأولى في ترتيب القرآن ، ومن الملاحظ أن أغلبها من السور الطويلة ، إذا اتخذنا من العدد ٧٦ معياراً لقياس أعداد الآيات في هذه السور ، سنجد أنها مجموعتان :

٢٧ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٧٦ آية .

٣٠ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها ٧٦ فأكثر .

النصف الثاني من القرآن :

النصف الثاني من القرآن هي السور من ٥٨ - ١١٤ (المجادلة - الناس) ، وتتميز هذه السور بالقصر قياساً إلى سور النصف الأول ..

فإذا اتخذنا من العدد ١٩ معياراً لقياس أعداد الآيات فيها فإننا نجدها :

٢٧ سورة عدد الآيات في كل منها ١٩ فأكثر .

٣٠ سورة عدد الآيات في كل منها أقل من ١٩ آية .

ما وجه الإحكام في هذا الترتيب ؟^(١) .

١- بناءً على ما سبق ، فإن سور القرآن مجموعتان ، تتألف كل مجموعة من مجموعتين ،

أي أربع حالات (مجموعات) جديدة لسور القرآن :

١- مجموعتان من السور ، عدد كل منهما ٢٧ :

- ٢٧ سورة عدد الآيات في كل منها أقل من ٧٦ (النصف الأول من القرآن).

- ٢٧ سورة عدد الآيات في كل منها ١٩ فأكثر . (النصف الثاني) .

٢- مجموعتان من السور عدد الآيات في كل منهما ٣٠ .

- ٣٠ سورة عدد الآيات في كل منها ٧٦ فأكثر . (النصف الأول من القرآن)

- ٣٠ سورة عدد الآيات في كل منها أقل من ١٩ . (النصف الثاني) .

٢- العجيب في ترتيب هاتين المجموعتين أن :

١- عدد سور المجموعة الأولى هو : ٥٤ ، وهذا عددٌ مماثل لعدد سور القرآن فردية

الآيات ، واللافت للانتباه أن مجموع تراتيب هذه السور هو : ٣١٠٥ ، وهذا هو أيضاً

مجموع تراتيب السور فردية الآيات وعددها ٥٤ .

(التماثل هو في العددين ٥٤ و ٣١٠٥ ، فأما السور فمختلفة) .

^(١) عدد آيات النصف الأول من القرآن هو ٥١٠٤ ، وعدد آيات النصف الثاني : ١١٣٢ . نلاحظ أن العدد

٥١٠٤ يساوي أربعة أضعاف العدد ١١٣٢ ، وزيادة ٥٧٦ آية . (١١٣٢×٤) + ٥٧٦ .

٢- عدد سور المجموعة الثانية هو : ٦٠ ، وهذا عددٌ مماثل لعدد سور القرآن زوجية الآيات ، واللافت للانتباه أن مجموع تراتيب هذه السور هو : ٣٤٥٠ ، وهذا هو مجموع تراتيب السور زوجية الآيات أيضاً .
 (أذكر بأن السور فردية الآيات تنقسم إلى مجموعتين عددهما ٢٧ و ٢٧ ، وأن السور زوجية الآيات تنقسم إلى مجموعتين عددهما ٣٠ و ٣٠) .
 (انظر الجداول رقم : ١٠ و ١١ و ١٢) .

جدول رقم (١٠) مجموعتا السور ال ٥٤ في كلا النظامين

السور فردية الآيات				عدد آيات السورة			
٢٧ سورة : فردية الآيات فردية الترتيب				٢٧ سورة : كلٌّ منها أقل من ٧٦ (١)			
٢٧ سورة : فردية الآيات زوجية الترتيب				٢٧ سورة : كلٌّ منها ١٩ فأكثر (٢)			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الفاتحة	١	٧	١	الفاتحة	١	٧
٢	الأنفال	٦	١٦٥	٢	الأنعام	٨	٧٥
٣	الرعد	٨	٧٥	٣	الأنفال	١٣	٤٣
٤	إبراهيم	٩	١٢٩	٤	التوبة	١٤	٥٢
٥	النور	١٠	١٠٩	٥	يونس	٢٤	٦٤
٦	العنكبوت	١١	١٢٣	٦	هود	٢٩	٦٩
٧	الروم	١٢	١١١	٧	يوسف	٣٠	٦٠
٨	لقمان	١٣	٤٣	٨	الرعد	٣١	٣٤
٩	السجدة	١٥	٩٩	٩	الحجر	٣٢	٣٠
١٠	الأحزاب	١٧	١١١	١٠	الإسراء	٣٣	٧٣

١٣٥	٢٠	طه	١١	٥٤	٣٤	سبأ	١١
٧٧	٢٥	الفرقان	١٢	٤٥	٣٥	فاطر	١٢
٢٢٧	٢٦	الشعراء	١٣	٧٥	٣٩	الزمر	١٣
٩٣	٢٧	النمل	١٤	٥٤	٤١	فصلت	١٤
٦٩	٢٩	العنكبوت	١٥	٥٣	٤٢	الشورى	١٥
٧٣	٣٣	الأحزاب	١٦	٥٩	٤٤	الدخان	١٦
٤٥	٣٥	فاطر	١٧	٣٧	٤٥	الجاثية	١٧
٨٣	٣٦	يس	١٨	٣٥	٤٦	الأحقاف	١٨
٧٥	٣٩	الزمر	١٩	٣٨	٤٧	محمد	١٩
٨٥	٤٠	غافر	٢٠	٢٩	٤٨	الفتح	٢٠
٥٣	٤٢	الشورى	٢١	١٨	٤٩	الحجرات	٢١
٨٩	٤٣	الزخرف	٢٢	٤٥	٥٠	ق	٢٢
٥٩	٤٤	الدخان	٢٣	٦٠	٥١	الذاريات	٢٣
٣٧	٤٥	الجاثية	٢٤	٤٩	٥٢	الطور	٢٤
٣٥	٤٦	الأحقاف	٢٥	٦٢	٥٣	النجم	٢٥
٢٩	٤٨	الفتح	٢٦	٥٥	٥٤	القمر	٢٦
٤٥	٥٠	ق	٢٧	٢٩	٥٧	الحديد	٢٧
٤٩	٥٢	الطور	٢٨	٢٢	٥٨	المجادلة	٢٨
٥٥	٥٤	القمر	٢٩	٢٤	٥٩	الحشر	٢٩
٢٩	٥٧	الحديد	٣٠	٣٠	٦٧	الملك	٣٠
١٣	٦٠	المتحنة	٣١	٥٢	٦٨	القلم	٣١
١١	٦٢	الجمعة	٣٢	٥٢	٦٩	الحاقة	٣٢
١١	٦٣	المنافقون	٣٣	٤٤	٧٠	المعارج	٣٣
٣١	٧٦	الإنسان	٣٤	٢٨	٧١	نوح	٣٤
٢٩	٨١	التكوير	٣٥	٢٨	٧٢	الجن	٣٥

١٩	٨٢	الانفطار	٣٦	٢٠	٧٣	المزمل	٣٦
٢٥	٨٤	الانشقاق	٣٧	٥٦	٧٤	المدثر	٣٧
١٧	٨٦	الطارق	٣٨	٤٠	٧٥	القيامة	٣٨
١٩	٨٧	الأعلى	٣٩	٣١	٧٦	الإنسان	٣٩
١٥	٩١	الشمس	٤٠	٥٠	٧٧	المرسلات	٤٠
٢١	٩٢	الليل	٤١	٤٠	٧٨	النبأ	٤١
١١	٩٣	الضحى	٤٢	٤٦	٧٩	النازعات	٤٢
١٩	٩٦	العلق	٤٣	٤٢	٨٠	عبس	٤٣
٥	٩٧	القدر	٤٤	٢٩	٨١	التكوير	٤٤
١١	١٠٠	العاديات	٤٥	١٩	٨٢	الانفطار	٤٥
١١	١٠١	القارعة	٤٦	٣٦	٨٣	المطففين	٤٦
٣	١٠٣	العصر	٤٧	٢٥	٨٤	الانشقاق	٤٧
٩	١٠٤	الهمزة	٤٨	٢٢	٨٥	البروج	٤٨
٥	١٠٥	الفيل	٤٩	١٩	٨٧	الأعلى	٤٩
٧	١٠٧	الماعون	٥٠	٢٦	٨٨	الغاشية	٥٠
٣	١٠٨	الكوثر	٥١	٣٠	٨٩	الفجر	٥١
٣	١١٠	النصر	٥٢	٢٠	٩٠	البلد	٥٢
٥	١١١	المسد	٥٣	٢١	٩٢	الليل	٥٣
٥	١١٣	العلق	٥٤	١٩	٩٦	العلق ^(١)	٥٤
٢٧٢٢	٣١٠٥			٢١٧٥	٣١٠٥		

(١) السور ال ٥٤ في العمود الأول مجموعتان : ٢٣ سورة فردية الآيات + ٣١ سورة زوجية الآيات .
- السور ال ٥٤ في العمود الثاني جميعها سور فردية الآيات .

جدول رقم (١١)
مجموعتا السور ال ٦٠ في كلا النظامين

السور زوجية الآيات				عدد آيات السورة			
٣٠ سورة : زوجية الآيات زوجية الترتيب				٣٠ سورة : آيات كلّ منها ٧٦ فأكثر (١)			
٣٠ سورة : زوجية الآيات فردية الترتيب				٣٠ سورة : آيات كلّ منها أقل من ١٩ (٢)			
رقم	السورة	ترتيبها	آياتها	رقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	البقرة	٢	٢٨٦	١	البقرة	٢	٢٨٦
٢	آل عمران	٣	٢٠٠	٢	النساء	٤	١٧٦
٣	النساء	٤	١٧٦	٣	إبراهيم	١٤	٥٢
٤	المائدة	٥	١٢٠	٤	النحل	١٦	١٢٨
٥	الأنعام	٦	١٦٥	٥	الكهف	١٨	١١٠
٦	الأعراف	٧	٢٠٦	٦	الحج	٢٢	٧٨
٧	التوبة	٩	١٢٩	٧	النور	٢٤	٦٤
٨	يونس	١٠	١٠٩	٨	القصص	٢٨	٨٨
٩	هود	١١	١٢٣	٩	الروم	٣٠	٦٠
١٠	يوسف	١٢	١١١	١٠	السجدة	٣٢	٣٠
١١	الحجر	١٥	٩٩	١١	سبأ	٣٤	٥٤
١٢	النحل	١٦	١٢٨	١٢	ص	٣٨	٨٨
١٣	الإسراء	١٧	١١١	١٣	الواقعة	٥٦	٩٦
١٤	الكهف	١٨	١١٠	١٤	المجادلة	٥٨	٢٢
١٥	مریم	١٩	٩٨	١٥	التغابن	٦٤	١٨
١٦	طه	٢٠	١٣٥	١٦	التحریم	٦٦	١٢
١٧	الأنبياء	٢١	١١٢	١٧	القلم	٦٨	٥٢

٤٤	٧٠	المعارج	١٨	٧٨	٢٢	الحج	١٨
٢٨	٧٢	الجن	١٩	١١٨	٢٣	المؤمنون	١٩
٥٦	٧٤	المدثر	٢٠	٧٧	٢٥	الفرقان	٢٠
٤٠	٧٨	النبأ	٢١	٢٢٧	٢٦	الشعراء	٢١
٤٢	٨٠	عبس	٢٢	٩٣	٢٧	النمل	٢٢
٢٦	٨٨	الغاشية	٢٣	٨٨	٢٨	القصص	٢٣
٢٠	٩٠	البلد	٢٤	٨٣	٣٦	يس	٢٤
٨	٩٤	الشرح	٢٥	١٨٢	٣٧	الصافات	٢٥
٨	٩٨	البيّنة	٢٦	٨٨	٢٨	ص	٢٦
٨	١٠٢	التكاثر	٢٧	٨٥	٤٠	غافر	٢٧
٤	١٠٦	قريش	٢٨	٨٩	٤٣	الزخرف	٢٨
٤	١١٢	الإخلاص	٢٩	٧٨	٥٥	الرحمن	٢٩
٦	١١٤	الناس	٣٠	٩٦	٥٦	الواقعة	٣٠
٢٠٠	٣	آل عمران	٣١	١٣	٦٠	المتحنته	٣١
١٢٠	٥	المائدة	٣٢	١٤	٦١	الصف	٣٢
٢٠٦	٧	الأعراف	٣٣	١١	٦٢	الجمعة	٣٣
٩٨	١٩	مريم	٣٤	١١	٦٣	المنافقون	٣٤
١١٢	٢١	الأنبياء	٣٥	١٨	٦٤	التغابن	٣٥
١١٨	٢٣	المؤمنون	٣٦	١٢	٦٥	الطلاق	٣٦
٣٤	٣١	لقمان	٣٧	١٢	٦٦	التحريم	٣٧
١٨٢	٣٧	الصافات	٣٨	١٧	٨٦	الطارق	٣٨
٥٤	٤١	فصلت	٣٩	١٥	٩١	الشمس	٣٩
٣٨	٤٧	محمد	٤٠	١١	٩٣	الضحى	٤٠
١٨	٤٩	الحجرات	٤١	٨	٩٤	الشرح	٤١

٤٢	التين	٩٥	٨	٤٢	الذاريات	٥١	٦٠
٤٣	القدر	٩٧	٥	٤٣	النجم	٥٣	٦٢
٤٤	البيّنة	٩٨	٨	٤٤	الرحمن	٥٥	٧٨
٤٥	الزلزلة	٩٩	٨	٤٥	الحشر	٥٩	٢٤
٤٦	العاديات	١٠٠	١١	٤٦	الصف	٦١	١٤
٤٧	القارعة	١٠١	١١	٤٧	الطلاق	٦٥	١٢
٤٨	التكاثر	١٠٢	٨	٤٨	الملك	٦٧	٣٠
٤٩	العصر	١٠٣	٣	٤٩	الحاقة	٦٩	٥٢
٥٠	الهمزة	١٠٤	٩	٥٠	نوح	٧١	٢٨
٥١	الفيل	١٠٥	٥	٥١	المزمل	٧٣	٢٠
٥٢	قريش	١٠٦	٤	٥٢	القيامة	٧٥	٤٠
٥٣	الماعون	١٠٧	٧	٥٣	المرسلات	٧٧	٥٠
٥٤	الكوثر	١٠٨	٣	٥٤	النازعات	٧٩	٤٦
٥٥	الكافرون	١٠٩	٦	٥٥	المطففين	٨٣	٣٦
٥٦	النصر	١١٠	٣	٥٦	البروج	٨٥	٢٢
٥٧	المسد	١١١	٥	٥٧	الفجر	٨٩	٣٠
٥٨	الإخلاص	١١٢	٤	٥٨	التين	٩٥	٨
٥٩	الفلق	١١٣	٥	٥٩	الزلزلة	٩٩	٨
٦٠ ^(١)	الناس	١١٤	٦	٦٠	الكافرون	١٠٩	٦
٣٤٥٠		٤٠٦١				٣٤٥٠	٣٥١٤

(١) السور ال ٦٠ في العمود الأول : ٢٩ سورة زوجية الآيات + ٣١ سورة فردية الآيات .
السور ال ٦٠ في العمود الثاني جميعها سور زوجية الآيات .

جدول رقم (١٢)
ملخص النظامين (الجدولين)

نظام العددين ٧٦ و ١٩		نظام الفردي - الزوجي		سور القراءان
آياتها	ترتيبها	آياتها	ترتيبها	
٢١٧٥	٣١٠٥	٢٧٢٢	٣١٠٥	السور ال ٥٤
٤٠٦١	٣٤٥٠	٣٥١٤	٣٤٥٠	السور ال ٦٠
٦٢٣٦	٦٥٥٥	٦٢٣٦	٦٥٥٥	١١٤

٣- ما السرّ في القسمة إلى العددين ٢٧ و ٣٠ :

١- العدد ٥٤ هو رقم العدد الأولي : ٢٥١ ، والعدد ٦٠ هو رقم العدد الأولي ٢٨١ .
الفرق بين العددين : ٣٠ . مجموع العددين ٥٣٢ وهذا $= ٢ \times ٢٦٦$ ، وهذا هو العدد
الإسفيني رقم ٢٧ .

٢- العدد ٢٧ هو رقم العدد الأولي : ١٠٣ .

- العدد ٣٠ هو رقم العدد الأولي : ١١٣ .

مجموع العددين $١٠٣ + ١١٣ = ٢١٦$ ، وهذا $= ٦ \times ٣ \times ٢ \times ٦$ ، العدد الناتج من
صفّ الأعداد الأربعة هو : ٦٢٣٦ ، وهذا عدد آيات القراءان .

- الفرق بين العددين ١٠٣ و ١١٣ هو : ١٠ .

إذا بحثنا عن السورة رقم ١٠ سنجد أنها سورة يونس ، عدد آياتها ١٠٩ ، وهذا هو

العدد الأولي رقم ٢٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٠ .

المبحث الثالث

النظام الثالث: سورتا الأنبياء والنازعات محوران لنظام ثالث في ترتيب سور القرآن

تمهيد :

- عدد آيات القرآن الكريم ٦٢٣٦ ، ومجموع تراتيب سوره (الأعداد المتسلسلة من ١ - ١١٤) هو: ٦٥٥٥ ، مجموع العددين : ١٢٧٩١ .
- يتألف هذا العدد من خمسة أرقام ، الأربعة الأولى تؤلف العدد ٢٧٩١ ، والأربعة الأخيرة تؤلف العدد : ١٢٧٩ .^(١) (لاحظ أن كلا العددين يتألف من الأرقام نفسها) .
- من ناحية ثانية : يتألف العدد ١٢٧٩١ من العدد ٢٧٩ محاطاً بالعدد ١ من الجهتين . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

١- إحكام الترتيب القرآني في سور الفاتحة ، والتوبة ، والنمل :

- ١- ترتبط سور الفاتحة ، والتوبة ، والنمل ، بعلاقة مميزة على مستوى سور القرآن :
- سورة الفاتحة هي السورة الوحيدة التي تعد البسملة فيها آية . رقم ترتيبها : ١ .
- سورة التوبة ، هي السورة الوحيدة التي خلاؤها من البسملة . رقم ترتيبها : ٩ .
- سورة النمل هي السورة الوحيدة ، التي وردت البسملة فيها جزءاً من الآية رقم ٣٠ ترتيبها : ٢٧ . المفاجأة : العدد الناتج من صفّ أرقام ترتيب السور الثلاث : ٢٧٩١ .
- ٢- ومن عجائب الترتيب القرآني :
- العدد ١ هو رقم العدد الأولي ٢ . السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، وآياتها : ٢٨٦ .
- العدد ٩ هو رقم العدد الأولي ٢٣ ، السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، وآياتها : ١١٨ .

^(١) العدد ١٢٧٩ هو العدد الأولي رقم ٢٠٧ ، العدد ٢٧٩١ هو العدد الأولي رقم ٤٠٦ .

- الفرق بين العددين ١٢٧٩ و ٢٧٩١ هو : ١٥١٢ . هذا العدد = ٢١٦×٧ ، العدد ٢١٦ عبارة عن : $٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦$ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة هو : ٦٢٣٦ .

- العدد ٢٧ هو رقم العدد الأولي ١٠٣ ، السورة رقم ١٠٣ هي العصر ، وآياتها : ٣ .
مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث : ٤٠٧ . ما وجه الإحكام ؟.
- مجموع عدد الآيات في السور الثلاث ، ومجموع تراتيبيها : ٤٤٤ (٣٧ + ٤٠٧) .
العدد ٤٤٤ هو مجموع العددين : ١٥١ + ٢٩٣ .
العدد ١٥١ : هو العدد الأولي رقم : ٣٦ .
العدد ٢٩٣ : هو رقم العدد الأولي : ٦٢ .
العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ .
- مجموع الأعداد الأولية : ٢ + ٢٣ + ١٠٣ هو : ١٢٨ .
الفرق بين العددين ٤٠٧ و ١٢٨ : ٢٧٩ . (٤٠٧ - ١٢٨) .
(أذكر : العدد ٢٧٩ هو العدد الذي يتوسط العددين ١ و ١ في العدد : ١٢٧٩١) .
- العدد $٢٧٩ = ٣١ \times ٩$ ، العدد الناتج من صفّ العددين : ٣١٩ ، وهذا هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن ، وعدد آياته . ($٦٥٥٥ - ٦٢٣٦ = ٣١٩$) .

٢- الإحكام في العدد ٢٧٩١ :

- ١- يتألف العدد ٢٧٩١ من صفّ العددين ٢٧ و ٩١ ، إذا بحثنا في ترتيب القرآن عن السورتين رقم ٢٧ ، ورقم ٩١ ، سنجد أن :
- السورة رقم ٢٧ هي سورة النمل ، عدد آياتها : ٩٣ .
- السورة رقم ٩١ هي سورة الشمس ، عدد آياتها : ١٥ .
ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟.
- ١- العدد الناتج من صفّ العددين ١٥ و ٩٣ هو : ١٥٩٣ ، والعجيب أن هذا العدد هو مجموع الأعداد الأولية الثلاثين في سلسلة الأعداد من ١-١١٤ .
- ٢- من روائع الترتيب القرآني : مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورتي النمل والشمس هو : ٢٧٩١ . (هذا العدد هو الناتج من صفّ رقمي ترتيب السورتين) .

٣- ومن ناحية ثانية ، يتألف العدد ٢٧٩١ من العددين ٢١ (الرقمان في الطرفين) ، و : ٧٩ (الرقمان في الوسط) . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

٣- الإحكام في ترتيب سورتي الأنبياء والنازعات :

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢١ ، ورقم ٧٩ في ترتيب القرآن ، سنجد أن :
- السورة رقم ٢١ هي سورة الأنبياء ، والسورة رقم ٧٩ هي سورة النازعات .
وبناءً عليه ، فإن عدد السور المحصورة بين السورتين هو : ٥٧ ، أي نصف عدد سور القرآن ، وأولها سورة الحج المؤلفة من ٧٨ آية ، وآخرها سورة النبأ المؤلفة من ٤٠ آية ، مجموع أعداد آياتها : ٣١١٧ .^(١)
ومن اللافت للانتباه أن هذه السور مجموعتان :

الأولى : ٣٦ سورة هي من بين سور النصف الأول من القرآن ، وأولها سورة الحج ، وآخرها سورة الحديد (٢٢-٥٧) . مجموع آياتها : ٢٥٠٩ .

الثانية : ٢١ سورة من بين سور النصف الثاني ، وأولها سورة المجادلة ، وآخرها سورة النبأ .
(٥٨ - ٧٨) . مجموع آياتها ٦٠٨ . (٢٥٠٩ + ٦٠٨ = ٣١١٧) .

- وبذلك ، نستنتج أن عدد السور الباقية هو ٥٧ (النصف) مجموع أعداد آياتها : ٣١١٩ ، ونلاحظ أنها مجموعتان :

الأولى : ٢١ سورة الأولى في ترتيب القرآن ، وأولها سورة الفاتحة ، وآخرها سورة الأنبياء (٢١-١) ، مجموع آياتها : ٢٥٩٥ .

الثانية : ٣٦ سورة ، وهي من بين سور النصف الثاني من القرآن ، وأولها سورة النازعات ، وآخرها سورة الناس (٧٩-١١٤) . مجموع آياتها : ٥٢٤ .

^(١) مجموع عددي الآيات في سورتي الحج والنبأ هو : ١١٨ (٧٨ + ٤٠) ، وهذا هو أيضا مجموع العددين ٢٧+٩١ . ومن عجائب الترتيب القرآني : السورة الوحيدة المؤلفة من ١١٨ آية هي سورة المؤمنون السورة رقم ٢٣ ، والعجيب أن عدد الآيات في السور من الفاتحة - المؤمنون ، هو : ٢٧٩١ .

وهكذا يظهر لدينا نظام ثالث في ترتيب سور القرآن ، محوره العددان : ٢١ و ٣٦ .

٤- قسمة محكمة لعدد سور القرآن وعدد آياته :

وهكذا تظهر لنا قسمة سور القرآن إلى نصفين :

- ٥٧ سورة ، ابتداء من سورة الحج ، وانتهاء بسورة النبأ ، مجموع آياتها : ٣١١٧ .

- ٥٧ سورة الباقية : ومجموع آياتها : ٣١١٩ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

- العدد ٣١١٧ = ٣ × ١٠٣٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٧٥ .

- العدد ٣١١٩ هو العدد الأولي رقم ٤٤٤ .

العجيب: مجموع العددين ١٧٥ و ٤٤٤ هو: ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .

- ما السرّ في هذه القسمة لعدد سور القرآن ؟.:

- قلنا في المبحث الأول أن العدد ١١٤ عدد سور القرآن = ٦ × ١٩ . وبصورة أخرى:

(١٠+٩) × ٦ ، ومن هذه المعادلة توصلنا إلى اكتشاف عددي السور فردية الآيات ،

وعدد السور زوجية الآيات (٥٤ و ٦٠) .

وقلنا أن من خصائص العدد ١١٤ أنه يتألف من ٥٧ عدداً فردياً ، و ٥٧ عدداً زوجياً ،

وهذا العدد = (١٠+ ٩) × ٣ ، ومن هذه المعادلة توصلنا إلى الحالات الأربع لسور

القرآن: ٢٧ و ٢٧ ، ٣٠ و ٣٠ - على النحو الذي أوضحناه في المبحث الأول - .

- إذا تأملنا العدد ١١٤ ثانية نلاحظ أن من خصائصه :

- العدد ١١٤ = ٦ × ١٩ ، وبصورة أخرى : (١٢+٧) × ٦ . من هذه المعادلة

نلاحظ أن : ٦ × ٧ = ٤٢ ، وأن : ٦ × ١٢ = ٧٢ .

- العدد ٥٧ = (١٢+ ٧) × ٣ . ومن هذه المعادلة نلاحظ أن : ٣ × ٧ = ٢١ ،

وأن ٣ × ١٢ = ٣٦ .

وبذلك فالعدد ٤٢ هو مجموع العددين : ٢١ + ٢١ .

والعدد ٧٢ هو مجموع العددين : ٣٦ + ٣٦ .
وبناءً على ما سبق نلاحظ قسمة ثلثة محكمة لسور القرآن إلى أربع مجموعات هي :
١ - ٢١ سورة من الفاتحة - الأنبياء ، مجموع آياتها : ٢٥٩٥ .
٢ - ٣٦ سورة ، ابتداء بسورة الحج وانتهاء بسورة الحديد ، مجموع آياتها : ٢٥٠٩ .
٣ - ٢١ سورة ، ابتداء بسورة المجادلة ، وانتهاء بسورة النبأ ، مجموع آياتها : ٦٠٨ .
٤ - ٣٦ سورة ابتداء من سورة النازعات، وانتهاء بسورة الناس ، مجموع آياتها: ٥٢٤ .
ويتألف من هذه المجموعات الأربع مجموعتان ، عدد كل منهما ٥٧ سورة :
الأولى : ٥٧ سورة ابتداء من سورة الحج وانتهاء بسورة النبأ ، وهي السور التي تتوسط
سور القرآن ، مجموع آياتها : ٣١١٧ .
الثانية : ٥٧ سورة الباقية ، ومجموع آياتها : ٣١١٩ .^(١)
(انظر الجدول رقم ١٣) .

^(١) وبناءً عليه ، يمكننا استنتاج قسمة لعدد سور القرآن إلى مجموعتين :

الأولى : ٤٢ سورة ، مجموع آياتها : ٣٢٠٣ .

الثانية : ٧٢ سورة ، مجموع آياتها : ٣٠٣٣ .

جدول رقم (١٣)

قسمة محكمة محورها العددان ٢١ و ٣٦ .

سور المجموعة الثانية : ٥٧				سور المجموعة الأولى : ٥٧			
ترتيبها	آياتها	عددتها	السور	ترتيبها	آياتها	عددتها	السور
١٤٢٢	٢٥٠٩	٣٦	الحج-الحديد	٢٣١	٢٥٩٥	٢١	الفاحة-الأنبياء
١٤٢٨	٦٠٨	٢١	المجادلة-النبأ	٣٤٧٤	٥٢٤	٣٦	النازعات-الناس
٢٨٥٠	٣١١٧	٥٧	المجموع	٣٧٠٥	٣١١٩	٥٧	المجموع

٥- الإحكام في مواقع ترتيب سور القرآن :

مجموع ترتيب سور القرآن هو ٦٥٥٥ (مجموع الأعداد المتسلسلة من ١-١١٤) .

وهذا العدد من مضاعفات العدد ٢٨٥ ، فهو $23 \times 285 = 6585$.^(١)

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

- من المفيد الإشارة بداية إلى أن فترة البعثة النبوية كانت ٢٣ سنة ، منها ١٣ سنة في مكة المكرمة ، و: ١٠ في المدينة .

- إذا تأملنا الجدول السابق نلاحظ أن مجموع ترتيب سور المجموعة الأولى هو: ٣٧٠٥-

وهذا العدد $13 \times 285 = 3705$.

وأن مجموع ترتيب سور المجموعة الثانية هو: ٢٨٥٠ ، وهذا $10 \times 285 = 2850$.

لقد تمت قسمة العدد ٦٥٥٥ إلى عددين كلاهما من مضاعفات العدد ٢٨٥ .

(كما أن كلاهما من مضاعفات العدد ١٩ : $19 \times 195 = 3705$.

$19 \times 150 = 2850$.

^(١) العدد ٦٥٥٥ من مضاعفات العدد ٣٤٥ ، فهو $19 \times 345 = 6555$ ، العدد ٣٤٥ من مضاعفات العددين ١٥ و ٢٣

($23 \times 150 = 3450$) . العدد ٢٨٥ = 19×15 .

- ما السرّ في العدد ٢٨٥؟

العجيب أننا نجد من بين سور القرآن سورة عدد كلماتها ٢٨٥ ، هي سورة الجن ،
السورة رقم ٧٢ ، المؤلفة من ٢٨ آية ، وأن الآية الأخيرة فيها هي قوله تعالى :

﴿ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَكَ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴾ (٢٨)

هذا يعني أن كلمة " عَدَدًا " هي الكلمة رقم ٢٨٥ في سورة الجن، فإذا أحصينا عدد
كلمات الآية سنجد أنها : ١٣. وبذلك ؛ فإن حاصل ضرب ٢٨٥×١٣ هو: ٣٧٠٥ ،
وهذا هو مجموع تراتيب سور المجموعة الأولى (انظر الجدول رقم ١٣) .

ومن العجيب أن عدد الحروف في قوله تعالى " وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ " : ١٠ ، وبذلك فإن
حاصل ضرب ٢٨٥×١٠ = ٢٨٥٠ ، وهذا هو مجموع تراتيب سور المجموعة الثانية .^(١)

٦- عدد آيات القرآن بإضافة البسمالات الفاصلة بين سور القرآن :

اختلف العلماء في " البسملة " هل هي آية من كلِّ سورة أم من الفاتحة فقط . الحال
المعتبر في القرآن - برواية حفص- أنها آية من سورة الفاتحة ولا تعدّ في غيرها ، وإنما
تعتبر فاصلة بين سور القرآن ، ولما كانت سورة التوبة تخلو من البسملة في أولها ، فهذا
يعني أن عدد البسمالات الفاصلة بين سور القرآن ١١٢ .

١- عدد آيات القرآن بإضافة البسمالات :

ماذا لو أضفنا هذه البسمالات إلى عدد آيات القرآن البالغة ٦٢٣٦ ؟. سيصبح المجموع
: ٦٣٤٨ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

إذا عدنا إلى مجموعتي السور اللتين تم الكشف عنهما في الجدول رقم ١٣ ، سنجد أن :
- عدد الآيات في سور المجموعة الثانية : ٣١١٧ ، وبإضافة البسمالات الفاصلة وعددها
٥٧ ، يصبح المجموع : ٣١٧٤ .

^(١) أحصى أحد الباحثين الأعداد الواردة في القرآن (صدقي البيك) فوجد أنها : ٢٨٥ عدداً .

- عدد الآيات في المجموعة الأولى: ٣١١٩ ، وبإضافة البسمالات الفاصلة وعددها ٥٥ ، يصبح المجموع : ٣١٧٤ أيضاً .^(١)

وهذا يعني بوضوح تام أن سور القرآن البالغة ١١٤ سورة ، تنقسم إلى نصفين ، عدد كل منهما ٥٧ ، يتقاسمان العدد ٦٣٤٨ مناصفة . ٣١٧٤ + ٣١٧٤ .

٢- الإحكام في العدد ٣١٧٤ :

$$\text{العدد } ٣١٧٤ = ٢٣ \times ٦ \times ٢٣ .$$

العدد الناتج من صفّ الأرقام الثلاثة الأولى هو: ٦٢٣ ، والعدد الناتج من صفّ الأرقام الثلاثة الأخيرة هو : ٢٣٦ .

إذا تأملنا العدد ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن ، يمكننا ملاحظة العددين : ٢٣٦ و ٦٢٣ .

٣- الفرق بين العددين ٦٣٤٨ و ٦٥٥٥ :

الفرق بين العددين ٦٣٤٨ (عدد آيات القرآن بإضافة البسمالات ١١٢) و : ٦٥٥٥ (مجموع تراتيب سور القرآن) هو : ٢٠٧ .

العجيب أن العدد ٢٠٧ هو رقم ترتيب العدد الأولي : ١٢٧٩ .

(أذكر بما قلناه سابقاً : العدد الناتج من صفّ الأرقام الأربعة الأولى في العدد ١٢٧٩١ العدد ٢٧٩١ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٤٠٦ ، العدد الناتج من صفّ الأرقام الأربعة الأخيرة هو : ١٢٧٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٢٠٧) .

- مجموع العددين ٢٠٧ و ٤٠٦ هو : ٦١٣ ، والعجيب أن هذا هو العدد الأولي رقم ١١٢ ، وهذا هو عدد البسمالات الفاصلة بين سور القرآن .

٤- الإحكام في موقع الآية ٢٨ سورة الجن :

الرقم العام للآية ٢٨ سورة الجن هو ٥٤٧٥ ، هذا يعني أن :^(٢)

^(١) عدد البسمالات ٥٦ ، ذلك لوجود البسمة في سورة الفاتحة ، ولخلو سورة التوبة من البسمة .

^(٢) يتألف العدد ٥٤٧٥ من صفّ العددين ٥٤٧٥ و ١٢٩ ، وهذا هو أيضاً عدد آيات سورة التوبة .

- عدد الآيات السابقة لها في ترتيب المصحف هو : ٥٤٧٤ .
- عدد الآيات التالية لها وحتى نهاية المصحف هو : ٧٦١ .
- (٦٢٣٦ = ٧٦١ + ١ + ٥٤٧٤) . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .
- الفرق بين العددين ٥٤٧٤ و ٧٦١ هو : ٤٧١٣ .
- هذا العدد هو معكوس العدد ٣١٧٤ وهذا هو نصف العدد ٦٣٤٨ ، كما أنه عدد الآيات في كلّ من مجموعتي السور كما ظهر لنا سابقاً .
- ٥- من عجائب العدد :

يتألف العدد ٣١٧٤ من صفّ الأعداد الأربعة : ٤ و ٧ و ١ و ٣ ، إذا بحثنا عن سور القرآن ذوات الترتيب ٤ و ٧ و ١ و ٣ ، سنجد أن :

- السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، عدد آياتها : ١٧٦ .
- السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .
- السورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .
- السورة رقم ٣ هي سورة المائدة ، عدد آياتها : ٢٠٠ .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو : ٥٨٩ . هذا العدد = ٣١×١٩ .

العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ٣١١٩ ، وهذا هو عدد الآيات في سور المجموعة الأولى ، بدون البسمالات .

- ٦- الإحكام في موقع ترتيب سورة الجن :
- سورة الجن هي السورة رقم ٧٢ عدد آياتها ٢٨ . ما وجه الإحكام في هذين العددين؟ .
- مجموع العددين ١٠٠ ، وحاصل طرحهما : ٤٤ .
- اللافت للانتباه أن عدد سور القرآن ابتداء من السورة رقم ٤٤ ، وانتهاء بالسورة رقم ١٠٠ هو : ٥٧ ، أي نصف عدد سور القرآن .
- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٤٤ ، ورقم ١٠٠ ، سنجد أن السورة رقم ٤٤ هي سورة

الدخان ، وأن السورة رقم ١٠٠ هي سورة العاديات . العجيب أن عدد آيات القرآن ابتداء من سورة الدخان ، وانتهاء بسورة العاديات هو : ١٧٤٣ ؛ إن الأرقام في هذا العدد هي نفسها في العدد ٣١٧٤ .

- وبناءً عليه : تنقسم سور القرآن - باعتبار سورتي الدخان والعاديات إلى نصفين :
١- ٥٧ سورة ، ابتداء من سورة الدخان وانتهاء بالعاديات ، مجموع آياتها : ١٧٤٣ .
ومجموع تراتبيها : ٤١٠٤ .
٢- ٥٧ سورة ، مجموع آياتها : ٤٤٩٣ ، ومجموع تراتبيها : ٢٤٥١ ، وتتألف من مجموعتين :

- ٤٣ سورة ، ابتداء من الفاتحة وانتهاء بسورة الزخرف ، مجموع آياتها : ٤٤١٤ .
- ١٤ سورة ، ابتداء من القارعة ، وانتهاء بسورة الناس ، مجموع آياتها : ٧٩ .^(١)
مجموع العددين ١٧٤٣ + ٤٤٩٣ = ٦٢٣٦ .

- وبإضافة البسمالات :

- يصبح مجموع آيات المجموعة الأولى : ١٨٠٠ (١٤٧٣ + ٥٧) .
٢- يصبح مجموع آيات المجموعة الثانية : ٤٥٤٨ (٤٤٩٣ + ٥٥) .
مجموع العددين ١٨٠٠ + ٤٥٤٨ = ٦٣٤٨ .

العجيب أن الفرق بين العددين ١٨٠٠ و ٤٥٤٨ هو : ٢٧٤٨ ، وهذا = ١٣٧٤ × ٢ .
إنها الأرقام نفسها في الأعداد : ٣١٧٤ ، ٤٧١٣ ، ١٧٤٣ ، ١٣٧٤ .^(٢)

^(١) الملاحظ في هذه القسمة لسور القرآن : العدد ٤٣ هو العدد الأولي رقم ١٤

^(٢) العدد ١٣٧٤ هو العدد الإسفيني رقم ١٩٧ .

